

«القمي» وأهالي الشوير والتمن الشمالي يشيعون المناضل منصور بعقليني

## ياغي: شعبنا سيهزم الإرهاب والتطرف كما هزم الاحتلال الصهيوني رندا بعقليني: هاجس والدي الشام وانتصارها... وإعلاء قلعة سعاد

## وقفه تضامنية أمام «الإسكوا» نبدأ للإرهاب والعنف ضد المرأة



الأب مازن يشوع ومشاركات في الوقفة التضامنية (تتوز)

نقذ عدد من النساء برفقة أطفالهن وبمشاركة ناشطين وناشطات، ووقفه تضامنية في حديقة جبران خليل جبران قبالة بيت الأمم المتحدة «إسكوا» في وسط بيروت، رفضاً لمختلف أشكال الإرهاب والممارسات البربرية التي تعيد المرأة إلى العصور المظلمة، ونبدأ لكل أشكال العنف التي تطاول النساء من اغتصاب وقتل وواد وختان والإجتراب بين. وتضامناً مع كل النساء من سورية إلى العراق، وفي وجه الحركات الإرهابية والأصولية الدخيلة والتي تتماهى يوماً بالتعدي على كرامة النساء والأقليات والفئات المهمشة وحريتها وحقوقها، ما يشكل تهديداً لكل فرد يؤمن بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان.

وحملت المشاركات لافتات كتب عليها: «نساؤنا ثورة لا عورة»، «النساء يواجهن السبي، الاغتصاب، البيع، الختان والقتل على يد الإرهاب»، «في القرن الـ21 نساؤنا ترحم وتباع وتقتل»، «أطفال ونساء دفنوا أحياء في مقابر جماعية في منطقة سنجان»، «أين المجتمع الدولي إزاء ما تواجهه النساء في المنطقة؟»، «الم يهتز الضمير الإنساني أمام مشاهد قتل النساء في سورية والعراق واغتصابهن وبيعن وتعنيفن؟».

### زعيتز

بدايةً، ألقت عضو الهيئة الادارية في التجمع النسائي منار زعيتز كلمة قالت فيها: «مجدداً، النساء في واجهة الأحداث، ضحايا نزاعات وأعمال وحشية وممارسات فاقت بهمجيتها وانحطاطها ما شهدته النساء في أكثر حروب التاريخ وحشية.

نجتمع اليوم في وقفة رمزية تضامنية مع النساء كل النساء مع كل الشعوب التي تواجه خطراً وجودياً حقيقياً وخطراً لغائياً لمكوناتها ولصورتها وتاريخها.

وسالت: «كيف يمكن السكوت عن أخبار سبي النساء وعرضهن في الاسواق للبيع في المزاد العلني أو اقتياد الجيلات منهن إلى الأبرار؟ كيف يمكن السكوت عن أحداث دفن الضحايا ومن ضمنهم نساء واطفال أحياء في مقابر جماعية منقذة وعن أحداث اختفاء المئات من دون معرفة مصيرهن؟ كيف يمكن السكوت عن آلاف جرائم الاغتصاب؟ وعن تنفيذ عقوبة الرجم حتى الموت في الساحات العامة؟ كيف يمكن السكوت عن إجبار عناصر «داعش» النساء على ممارسات «جهاد النكاح»، وهو ما أدى إلى انتحار بعضهن في الآونة الأخيرة؟

كيف يمكن السكوت عن موافق «داعش» وكل المنظمات الإرهابية التي تعيدنا إلى عصور مظلمة، إذ يُحرم على النساء الخروج من المنزل إلا لاجابة قصوى ومع «محرم» إضافة إلى فرض الحجاب والنقاب والمنع من الذهاب إلى المدارس للتعليم، ومنه الاختلاط؟ كيف السكوت عن ختان من تتراوح أعمارهن بين 11 و46 سنة في أكثر من مدينة، ما يعني خطر تعرّض ملايين السيدات والفتيات للختان؟ كيف السكوت عن الأوضاع الإنسانية المزرية التي تعيشها وحاجتهن الماسة إلى الرعاية الطارئة، لا سيما أن من بينهن مئات آلاف النساء والحوامل؟

وأضافت: «إننا نطلق الصوت عالياً، تضامناً مع كل امرأة وفتاة في وجه كل أشكال العنف والإرهاب الديني ووجود كل القوى الأصولية الداخلية الشاذة. وإننا ندعو المجتمع الدولي والمؤسسات الرسمية في كل البلدان إلى تحمل المسؤولية التاريخية إزاء الأحداث الراهمة وإلى التعامل الجاد لوقف تمويل الحركات الإرهابية ودعمها، وندعوها أيضاً إلى التعامل الجاد لمنع تفاقم التأثير طويل الأمد للنزاع المسلح على النساء والفتيات وحمايتهن من كل الاخطار الاجتماعية وجدولة حماية النساء على الجندة كل المؤتمرات والخطط والاستراتيجيات».

وختمت: «إن النضال من أجل تحرير النساء سيبقى معيار كل هوية تحررية فمن بيروت إلى كل امرأة وفتاة آف تحية وتحية».

### رسالة من مهجر عراقي

ووجه الأب مازن يشوع الآتي منذ 10 أيام من أربيشة الموصل للسربران الكاثوليك في العراق، رسالة مفتوحة من مواطن عراقي مهجر إلى من لديه أذنان للسمع عنهم يسمعون.

وجاء في الرسالة: «صامتون صامتون، مرفوضون مرفوضون، في وطننا مهجرون ولا من يحيي الشعب لا دولة ولا عسكر، الكل نائمون والقلب من الالم ينفطر..

وسال: «أبعقل عوائل من بيوتهم يطردون، وقنابل عمياء فوق رؤسهم سُقطون، وكل يوم هم مطاردون من مدينة إلى مدينة يهجرّون، في المدن والواديان وشعاب الجبال، أطفال عطاش ومن الجوع خائرون بلا سلق ولا فراش؟».

وأضاف: «ناموا يا حكام، ناموا فقميركم ميم غصضتم النظر عن شعب وفي وضخ النهار ممتلكاتهم تسرفون ولذلك أنتم في النوم تغفون..»

### زغيب كسرواني

وألقت إيزابيل زغيب كسرواني قصيدة، عبارة عن تحية إلى العسكريين الشهيدين علي السيد وعباس مداح، جاء فيها:

«آية شهادة ومجد وقوة بطولة وودع ع صورنا راح نحلا وبالغارح متخلا سيف اللمحل يدح بقولنا مغرور نهد الذي ع مدحك ع ظلم ما يبجوز، لكن ظنن يا جندي بلادنا يا رافع الرابي تاريخ استقلالنا رح بكتيك آية آية كرامة صرت يا هابلل عز الوطن ما كان لو ما كنت..»



نمش الراحل محاطاً بعدد من القوميين



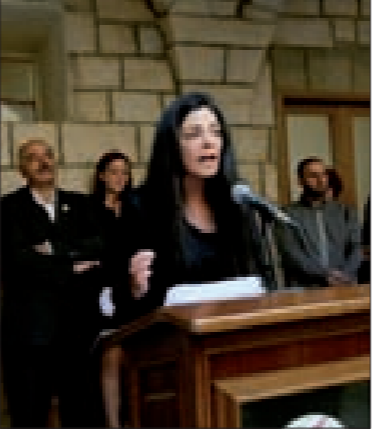
مقدم الحضور

الصحية حراجة، كان هاجسك الحزب وحضوره ونشاطه وسلامته، والسؤال الليلي الدائم: «شو أخبار الحزب اليوم، وشو أخبار الشباب؟». وحتى في السنوات الثلاث الأخيرة، عندما عصفت يد الإرهاب في الشام، كان هاجسك الشام، وانتصارها، وكلما كان يرتقي لنا شهيد كنت تردّد: «كل عمرنا لا نهاب الموت، نقفد شهداء، ليس الأمر جديداً علينا، المهم سلامة الأرض..» وحتى عندما كنا نصلحك خارج المنزل لأمر طارئٍ صحي أو اجتماعي، كان طلبك الدائم قبل العودة: «أريد أن أكحل عيني بالقلعة»، الاسم الذي أطلقته على دار سعاد، الذي كنت توابك تشييدها دماً مداماً، يوماً بيوم، مردداً مراراً: «يكفي هذه القيادة الحزبية فخرًا إعلاء دار سعاد».

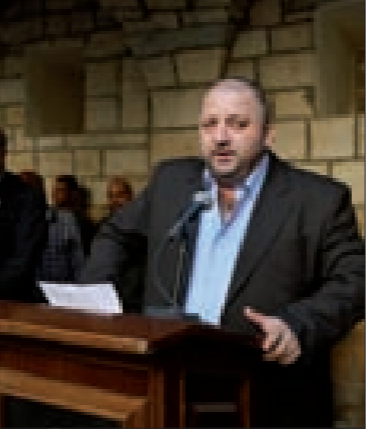
أبي غيا بك قاس ومرير، مؤلم وصعب، ولكن عزاءنا بإبرك العظيم، سيرتك الحسنة، وأخلاقك الطيبة، ومحبة عارفيك لك. عزاءنا بالمرسة الكبيرة التي بها أمنت، وكن خلاك بها آمناً، آمناً بالحزب السوري القومي الاجتماعي في قيادة وسؤولين ورفقاء. عزاءنا بمحبك وأصدقائك وأبناء بلدتك الذين شاركوكنا اليوم لوعة غيا بك. عزاءنا يهدد السنديات الشامية الوافرة ظللها حيا وحنانا وأخلاقاً... خالي العزيز العميد فهدم الحاج، عزاءنا بركضك عنا أنت يا والدي واعتزازك بنا باننا سوربون قوميون اجتماعيون، فقرأ وممارسة، أخلاقاً والتزاماً..

وأختمت بعقليني كلمتها قائلة: «باسم الوالدة الغالية نوال، وباسم رفيقي وشقيقي جان، باسم شقيقتي رائدة وراغدة، وباسمّي أتقدم من حضرة رئيس الحزب الأمين أسعد حردان الجزيل الاحترام لخالص الشكر على وقوفه إلى جانبتنا، ومواكبة وضع الوالد الصعي ومتابعته يوماً بيوم، وحضوره ومشاركته العائلة مصابها الأليم، وستبقى يا حضرة الرئيس لنا كما كان يناديك أبي دائماً القائد القدوة. والشكر للقيادة المركزية والأمناء والمسؤولين والرفقاء. والشكر للأبناء الإجلاء. والشكر للأصدقاء والأحباء والأهل والشوريين الذين أحبهم فقيدنا الغالي وأخوه. وعهدنا لك يا أبي أن نبقي كما ربيتنا وعلمتنا، وأردتنا أوقياء، أوفياء وملتزمين قضية النهضة وأخلاقها.

أبي... الخلود لروحك الطاهرة الأبية، والنصر للقضية، عهدا لن ننسلك، فذكرك عصي على النسيان، البقاء لأمة والخلود لسعاد». بعد ذلك تقبلت العائلة وإلى جانبها المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيسر ومنفذ عام التمن الشمالي سعمان الخراط وبعض المسؤولين التعازي في صالون الكنيسة.



بعقليني



ياغي

وافقة بانك ترفض أن أخاطبك بلغة الغائب، وأنت الحاضر بيننا، ومعنا دائماً وأبداً، سيرة ونبضاً، التزاماً ونباتاً، أخلاقاً وعطاء... حيا ونضحية. وافقة بانك ترفض أن أخاطبك بلغة الغائب لأنك من أبناء الحياة، وأبناء الحياة لا ينتهون بمانت. تتعدّل الأسماء وأنت واحد: أبي، رفيقي، قدوتي، أبو جان، وفي لحظات الحنان والمعاطفة الغالبة دائماً في منزلنا، كنا نناديك «بابيتو». أيها المجدول بالعباء اللامحدود، وبالإرادة التي لا تلين، وبالعزم الذي لا ينضب. يا مناضلاً ما عرف الراحة يوماً، ولا اليأس ولا التعب ولا الكلل، يا خيرة العطاء.

أيها الصلب. تحلّمت مصاعب الحياة ومنفقاتها منذ صغرك، بعد غياب والدك الممكّر، فتحلّمت مسؤولية العائلة، ليس فقط لأنك كبير العائلة، بل لأنك الكبير في أخلاقك والتزامك وحنانك وحجك ونبك وتضحياتك. فكتت الأب الحنون والمعطاء الخولت كما كتت السند لوالدتك التي لطلما ترضت عليك واقتحرت بك. أبي... رحيلك قاس ومرير، صعب ومؤلم، ولكنت تعلمت وعلمتني في مدرسة تؤمن بأن أجسادنا قد تسقط لكن نفوسنا قد فرضت حقيقتها على هذا الوجود، ولن تزول، وبأننا نتالم لكننا لا ننهزم، وبأن جراحنا جراح أعزاء، لا جراح آذلاء، فقيفينا فخرًا واعتزازًا باننا ثمرة حياتك مع أمي الغالية.

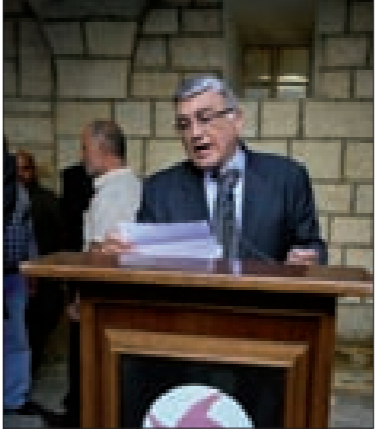
كبرنا بين يديك، وكبرنا بك والدأ تظللنا بحنانك، تفعمنا بعاطفتك، تدفعنا بعزيمتك، فقولنا بإرادتك.

كبرنا بين يديك، وكبرنا بك رفيقاً تمسك بالعقيدة، وتمنطق بالوفاء وتمرض بالالتزام. أمنت بفكر الزعيم أنطون سعاده وأنشيت إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، واتخذت مبادئه وتحملت مسؤولياتك وكلفت بمهام سرية، وكانت كلمتك الدائمة الالتزام بالمؤسسة والوفاء للقضية، صونوا المؤسسة تصونون القضية. وفي أشد اللحظات

ينذر بالسوء، وأخطر ما فيه محاولة استدراج قوى المقاومة إلى الداخل». وأكد ياغي أن وجودنا لا يزهر إلا في التضحيات الكبيرة، هذا هو خيارنا، أن دمننا هو حدود الأرض والزمان. ستون ستة وأكثر، لم تبعك الالتزام، لكن المرض الجائن أسقط منك الجسد، فغادرتنا صلينا كالصخور، ثابتا في انتمناك، فاستحققت وسام الثبات، ملتزماً قسماً، فاستست عائلة قومية اجتماعية، كان منها الأمانة رندا والرفيق جان... ناشطا على المستوى الشعبي والاجتماعي، تحلّمت ضريبة الالتزام. رفيقي منصور، نودعك اليوم وأبناء الحياة لا ينتهون بمانت. نودعك ونحن قوم ما تعوّدنا اليك، بل الاعتزاز بتاريخنا وجراحنا، لأنها جراح أعزاء. فبيننا وبين الموت حكاية طويلة، هو اليوم يعانقتنا، وكم من مرة عانقتنا نحن متى كان طرفينا إلى الحياة».

وأضاف: «نودعك اليوم، وأمتنا تواجه مشروعا يستهدف وجودها وحدتها وهويتها، ولعله من أخطر ما شهدته بلادنا منذ قرون وقرون. إن هذا المشروع الإرهابي يضرب كل الكيانات السورية، من لبنان إلى فلسطين والعراق والشام، في وقت واحد، يهدف إنتاج سايكس بيكو ثانية وثالثة، وإنتاج دويلات طائفية، مذهبية وانحائية، بعد اقتتال ومجازر منتقلة. وكل ذلك خدمة لأمن الكيان الصهيوني الغاصب ومن أجل السيطرة على الثروات والمقدرات القومية، وضرب حاضرنا الثقافي القومي».

وتابع ياغي: «إن الإرهاب الصهيوني شبيهة لإرهاب داعش والمجموعات المتطرفة، هو إرهاب واحد. فأرهاب العدو الصهيوني في فلسطين يستهدف ضرب المقاومة، والإرهاب الآخر يستهدف عمق المقاومة وداعها وحاضنها في الشام، وكذلك يستهدف العراق في محاولة لتقسيمه». وأردت: «الشاهد القريب، ما يحصل اليوم في لبنان من محاولات لإسقاط هيبة الدولة وإنتاج الفتنة وإضعاف المؤسسة العسكرية. وما شهدناه في الأيام الأخيرة



خنيسر

الحزب المعمد بالدم وبجراح الأيام، وأنت من هذه المدرسة، مدرسة الرجال، التي تعلمنا فيها أن وجودنا لا يزهر إلا في التضحيات الكبيرة، هذا هو خيارنا، أن دمننا هو حدود الأرض والزمان. ستون ستة وأكثر، لم تبعك الالتزام، لكن المرض الجائن أسقط منك الجسد، فغادرتنا صلينا كالصخور، ثابتا في انتمناك، فاستحققت وسام الثبات، ملتزماً قسماً، فاستست عائلة قومية اجتماعية، كان منها الأمانة رندا والرفيق جان... ناشطا على المستوى الشعبي والاجتماعي، تحلّمت ضريبة الالتزام. رفيقي منصور، نودعك اليوم وأبناء الحياة لا ينتهون بمانت. نودعك ونحن قوم ما تعوّدنا اليك، بل الاعتزاز بتاريخنا وجراحنا، لأنها جراح أعزاء. فبيننا وبين الموت حكاية طويلة، هو اليوم يعانقتنا، وكم من مرة عانقتنا نحن متى كان طرفينا إلى الحياة».

وأضاف: «نودعك اليوم، وأمتنا تواجه مشروعا يستهدف وجودها وحدتها وهويتها، ولعله من أخطر ما شهدته بلادنا منذ قرون وقرون. إن هذا المشروع الإرهابي يضرب كل الكيانات السورية، من لبنان إلى فلسطين والعراق والشام، في وقت واحد، يهدف إنتاج سايكس بيكو ثانية وثالثة، وإنتاج دويلات طائفية، مذهبية وانحائية، بعد اقتتال ومجازر منتقلة. وكل ذلك خدمة لأمن الكيان الصهيوني الغاصب ومن أجل السيطرة على الثروات والمقدرات القومية، وضرب حاضرنا الثقافي القومي».

وتابع ياغي: «إن الإرهاب الصهيوني شبيهة لإرهاب داعش والمجموعات المتطرفة، هو إرهاب واحد. فأرهاب العدو الصهيوني في فلسطين يستهدف ضرب المقاومة، والإرهاب الآخر يستهدف عمق المقاومة وداعها وحاضنها في الشام، وكذلك يستهدف العراق في محاولة لتقسيمه». وأردت: «الشاهد القريب، ما يحصل اليوم في لبنان من محاولات لإسقاط هيبة الدولة وإنتاج الفتنة وإضعاف المؤسسة العسكرية. وما شهدناه في الأيام الأخيرة

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي الشوير ومنطقة التمن الشمالي في ماتم حزبي وشعبي، المناضل القومي منصور بعقليني، وذلك في كنيسة دير مار الياس للموارنة - ضهور الشوير. وشارك في التشييع إلى جانب عائلة الراحل، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو، عدد كبير من العمدة وأعضاء المجلس الأعلى والمكتب السياسي، رئيس هيئة منح رتبة الأمانة كمال الجمل، وعدد من المسؤولين والمنفذين العاميين.

كما شارك في التشييع الوزير السابق بشارة مرهج، النائب السابق أنطون خليل، العميد فهدم الحاج، رئيسة «جمعية نور» مارلين حردان، وفاعليات ورؤساء بلديات ومختارون وحشد من المواطنين والقوميين. كما حضر معزياً وزير التربية والتعليم العالي الياس أبو صعب، النائب نبيل نقولا، الوزير السابق فادي عبود وشخصيات. تراس الصلاة عن راحة نفس الراحل الأب جوزف مخلوف وعاونته لفيق من الكنيهة، وألقى الأب طوني نداد عظة تحدث فيها عن مزايا الفقيه وتضحياته تجاه عائلته، لافتاً إلى أنّ الفقيه آمن بمبادئ حزبه وشكل قيمة إنسانية واجتماعية في حياته.

وبعد ذلك، سُجّي الجثمان في باحة الكنيسة ملفوفاً بعلم الحزب، وحملت ثلثة من القوميين أكابيل الزهور والقيت كلمات قدمت لها الرميّة تسرين علانياً أبو زيد.

### مديرية ضهور الشوير

وألقى كلمة مديرية ضهور الشوير إميل خنيسر أشار في مستهلها إلى أنه في زمن ندرة الرجال، وأهل القيم والمبادئ، عز علينا فراق الرفيق منصور بعقليني.

وقال: «التفتي اليوم في ضهور الشوير، قرب عرزال باعث النهضة الزعيم أنطون سعاده، نودع رفيقاً مناضلاً نذر نفسه وحياته للحزب، وبنى عائلة قومية اجتماعية، جسداً في سلوكة الإيمان بقضية تساوي وجوده في قضية الأمة بكل كياناتها، وهو الذي حارب الطائفية والمذهبية».

وأضاف: «نودع رفيقاً غالبا عزيزاً، لعب دوراً اجتماعياً بارزاً في الجمعيات الأهلية وشكل درعاً من دروع النهضة، وكان رمزاً في العطاء في عدد من محطات الحزب».

### كلمة مركز الحزب

وألقى عميد الداخلية صبحي ياغي كلمة مركز الحزب وجاء فيها: «في زحمة الموت، كل شيء يهدأ، وحدها الزواج لا تستكين، فمن أين نبداً؟ وجموع المحبين تاتي لوداعك.

من أي سفر نبداً؟ وتاريخنا مزدهم بوقفات العزّ والبطولات. نعبير إلى مرحاب

## المؤتمر التربوي الـ23 للمبرات يؤكد قيم العدالة والسلام المشتركة بين الأديان

ثم قدمت فرقة المبرات الفنية «أوبريت»، تبعها فيلم وثائقي عن «المبرات»، وميادين عملها المتنوعة. وألقى أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار كلمة قال فيها: «هناك قيم مشتركة بين الأديان تتجسد أولاً بالإيمان بالله الأحد، ومن هنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة تنشئة الأجيال الطالعة على الإيمان كي يرتقي الإنسان إلى السيرة الحسنة ويبتعد عن التدنيس السطحي».

وتحدث عن قيمة الرحمة بالقول: «الرحمة تجمع المسلمين والمسيحيين ليؤكدوا معاً أن أعمال الرحمة هي أعمال محبة وتعليم وتعزية، ووقوف إلى جانب الجياع والعطاش والمهمشين والفقراء، وبكلمة، فإن الرحمة هي التي تساهم بتنمية الإنسان تنمية كاملة وحرّة. كما تتجسد ثالثاً بالأخوة».

وأشار عازار إلى قيمتي العدالة والمساواة المشتركة بين الأديان، فقال: «عالمنا اليوم مشتاق إلى هاتين القيمتين. وغالباً ما يجزّنا، وبنا للسخافة، قادة هذا العالم الكلاميين، ومستغلو الدين المتقوقون بأنانياتهم، إلى انتهاكهما بحجة تأمين مصالحهم وأهدافهم المشبوهة، غافلين عن الإهتمام بالإنسان، أي إنسان، وبالخير العام وبالالتزام الثقافي بين الناس والتكامل في ما بينهم، خصوصاً لأنهم يضربون عرض الحائط كرامة الشخص البشري». ثم كانت كلمة لعبد الدراسات الإسلامية في جامعة «المقاصد» الدكتور أمين فرشوخ، تلاه أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية الدكتور حبيب فياض، ومدير «معهد إقرأ للعلوم الإسلامية» الدكتور وليد حمود.



جانب من الحضور

وختم: «إننا نمر بمرحلة صعبة حرجة في المنطقة، أفرزت وتفرض تحديات وأزمات اقتصادية وبيئية وأمنية، تستوجب حالة استنفار قصوى من الإدارات والعاملين لتتابعه المبريات ودراسة تأثيرها، وأخذ الإجراءات الوقائية قدر الإمكان».

وختم: «إننا نمر بمرحلة صعبة حرجة في المنطقة، أفرزت وتفرض تحديات وأزمات اقتصادية وبيئية وأمنية، تستوجب حالة استنفار قصوى من الإدارات والعاملين لتتابعه المبريات ودراسة تأثيرها، وأخذ الإجراءات الوقائية قدر الإمكان».

وختم: «إننا نمر بمرحلة صعبة حرجة في المنطقة، أفرزت وتفرض تحديات وأزمات اقتصادية وبيئية وأمنية، تستوجب حالة استنفار قصوى من الإدارات والعاملين لتتابعه المبريات ودراسة تأثيرها، وأخذ الإجراءات الوقائية قدر الإمكان».

وختم: «إننا نمر بمرحلة صعبة حرجة في المنطقة، أفرزت وتفرض تحديات وأزمات اقتصادية وبيئية وأمنية، تستوجب حالة استنفار قصوى من الإدارات والعاملين لتتابعه المبريات ودراسة تأثيرها، وأخذ الإجراءات الوقائية قدر الإمكان».